

جمهرة الأمثال

بحجر الأرض ومن كاد الإسلام واهله عصرا وهو سن قريش وداهية العرب وقد رضيت بأبي موسى وهو رجل يمان ولا أدري ما قدر نصيحته فضم معه رجلا من قريش أو اجعلني ثانيا فليس صاحب عمرو إلا من دنا حتى يظن أنه قد تابعه وهو منه بمنزلة النجم فقال وا [ما أردت التحكيم ولا رضيت به وقد أبى الناس إلا أبا موسى وغلبوني وبعثه فكان من أمره ما كان .
861 - قولهم رب اخ لم تلده أمك .

وأصل هذا المثل هو الذي ذكرناه في خبر لقمان بن عاد ثم استعمل في إعانة الرجل صاحبه وانصابه في هواه وانخراطه في سلكه حتى كأنه أخوه لأبيه وامه .
ويقولون إن أخاك من آسأك وقيل لرجل ممن انت قال ممن برني وهو على حسب قول الأعشى .
(فإن القريب من يقرب نفسه ... لعمر أبيك الخير لا من تنسبا) .
وقال أبي بن حماد بن جابر .
(أعاذلتي كم من اخ لي اوده ... كريم علي لم يلدني والده) .
(إذا ما التقينا لم تريني ألذه ... ولكنني مثن عليه وزائده) .
(وآخر أصلي في التناسب أصله ... يباعدني في رأيه وأباعده)